

تفسير القرطبي {سورة الأنعام} 42{{ 072}} فضيلة الشيخ

عبد الله بن محمد الأمين الشنقيطي

عبدالله بن محمد الأمين الشنقيطي

اعوذ بالله من الشيطان الرجيم وكذلك جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الانفسهم وما يشعرون واذا جاءتهم اية قالوا لن نؤمن حتى نؤتى من الله اعلم حيث يجعل رسالته - 00:00:00

سيصيب الذين اجرموا صغار عند الله وعذاب شديد وعذاب شديد بما كانوا يمكرون الاسلام يجعل صدره ضيقا حرجا كأنما يصعد في السماء كذلك يجعل الله الرجس على الذين لا يؤمنون - 00:00:46

وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الايات لقوم يذكرون لهم دار السلام عند ربهم وهو وليهم بما كانوا يعملون احسنت الحمد لله الذي انزل الينا اشم كتاب وارسل الينا افضل الرسل - 00:01:41

وجعلنا خيرا امة اخرجت للناس فله الحمد وله الشكر على هذه النعم العظيمة والالاء الجسيمة والصلاة والسلام على خير خلق الله وعلى اله واصحابه ومن اهتدى بهداه اما بعد فان الله تعالى - 00:02:13

يبين انه جعل في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها هكذا كما كفر كفار كبار قريش بك زعمائهم جعلنا في كل قرية اكابر مجرميها ليمكروا فيها لان الاكابر يكون لهم ماذا - 00:02:35

ايوة الشأن واذا جاءت النبوة وجاء الامر الجديد كانهم يزعمون انه يأخذ منهم بعض مصالحهم التي كانت عنده فيسارعون بالتكذيب خوفا على مصالحهم ومناصبهم ولو فهموا لعلموا انها لا يزيد يزيدهم - 00:03:04

الاسلام لا ينزع من احد ما هو فيه بل يزيده خيرا لذلك خيارهم في الجاهلية خيارهم في الاسلام ايش اذا فقهوا اسلام يزيد الانسان بما هو فيه ما يلزم لكن هؤلاء لان الانسان خلق عجولا - 00:03:26

هو في حالة فاذا جاءت النبوة او جاءت وجاء المصلحون يروا انهم يأخذون منهم بعض ما عندهم فذلك يقابلونهم بالتكذيب ويقابلونهم بايش لذلك دائما المفسدون لا يحبون المصلحين كان في نوع من التضاد - 00:03:48

آآ فرعون قالوا ان موسى ماذا يريد يريد الاصلاح قال لا هذا يريد ان يفسد عليكم يفسد البلد لانه ما يتركني انا استبد باموركم لكن سبحان الله بعض الكفار وبالأخص في هذا الزمن - 00:04:15

علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان كثيرا من الامور التي يدعو لها الاسلام هي مفيدة فطبّقوها حفاظا على مصلحتهم الدنيوية علموا اهمية الاهتمام بالعقول فاصبحوا يشترطون العقول علموا اهمية الاستشارة فاصبحوا يهتمون بالاستشارة - 00:04:38

كذبوا ما تستفيد الامة من تطبيق النظام؟ فاصبحوا يدعون لتطبيق النظام وكثير من من الامور التي يدعو لها الاسلام تجد الغرب الان يطبقها في حياته لانهم رأوا ان الصدق يجعل الانسان - 00:05:05

يوثق به علموا انه في التجارة عدم الغش يجعل الانسان يربح يعلمون ايش ظاهرا من الحياة الدنيا يعني علموا من ظاهر الحياة الدنيا ان العقل الاهتمام به يجعل الانسان يربح كثير - 00:05:27

لان العاقل يختصر لك الطريق يأتيك بالابداع يأتيك بالفهم السليم يأتيك بان يسهل لك الصعب فانت تبذل للعقل فالعقل ينتج لك فتربح لاجل العقل المسلمون يقولوا لا هذا العقل نصرف فيه كثير اذا نستغني عنه - 00:05:47

فما يكون فيه ابداع ما يكون فيه ايش؟ انتاج قوي وتعلمون ان القاعدة المعروفة الغنم بالغرب الغنم بالقرب. انسان ما يبذل لا يمكن

يربح انسان ما يدرس لا يمكن يكون عالما - 00:06:11

انسان لا يتقي الله لا يكون ورعا اذا كل شيء بايش بثمانه اذا جعلنا سيرنا في كل مدينة اكابر جمع اكبر او جمع كبير مجرميها ليمكروا فيها لاجرام اصله الاكتساب - 00:06:30

والجارم الكاسي ويطلق الجرم في القرآن على الكفر وعلى الذنب المعصية اكابر مجرميها وكذلك مثل هذا الذي جعلناه في مكة جعلناه في القرى الاخرى الرؤساء مجرمين مجرميها ليمكروا فيها وما يمكرون الا بانفسهم وما يشعرون - 00:06:59

وما يوقعون ويوقعون الا انفسهم بذلك الفعل. وما يشعرون خطورة عملهم عليهم. لان عاقبته توبقهم وتجعلهم يوم القيامة في نار جهنم ثم بين صفات هؤلاء القوم واذا جاءتهم اية سواء كانت من القرآن - 00:07:27

او حجة على صدق النبي صلى الله عليه وسلم او امر من الدين قالوا لن نؤمن حتى نؤتى مثل ما اوتي رسول الله حتى نعطي نعطي اية ومعجزة واضحا كما اعطي صالح الناقة - 00:07:55

وكما اعطي موسى العصا وكما اعطي آآ عيسى يعني احياء الاكمة والابرص ما نؤمن حتى نعطي مثل ما اوتي رسول الله الله رد عليهم بايجاز وقال لهم الله اعلم عالم - 00:08:21

المكان الذي يجعل رسالته فيه الله اعلم حيث يجعل رسالته او رسالاته القضية انتم ليست لكم ولا تعلمونها والله هو الذي يمن على بعض خلقه بالتقى وعلى بعض خلقه بالرسالة - 00:08:43

ويعدل في بعض سيجعلهم عبادا بالله لا يقبلون الخير ولذلك قالت رسلهم ان نحن الا بشر مثلكم ولكن الله يمن على من يشاء من عباده على بعض الخلق يجعله رسلا - 00:09:04

وبعض يجعله علماء وبعض يجعله اتقياء يجعله مفاتيح للخير وبعض عبادا بالله الله تعالى يسلبه الهداية فتكون حياته كلها شقاء وظلم ومعاصي وجور كما سيأتي في الايات القادمة ولذلك هنا رد عليهم بقوله الله اعلم - 00:09:23

حيث يجعل رسالته او رسالاته ولم يرد عليهم لان الواقع يرد عليهم لان ما اتى به محمد صلى الله عليه وسلم من البراهين والادلة الساطعة ومن الحجج التي لا لبس فيها - 00:09:54

كافيه لمن كتبت له الهداية لانه اولا هو اتاهم بكتاب وقال لهم الدلالة على صدقي هذا الكلام فان كنتم مكذبين بي فأتوا بمثله افي دليل اكبر من هذا انتم اصحاب فصاحة - 00:10:13

وبلاغة وملكتكم العلياء في ذلك وانا حجتني على رسالتي وايتي على ذلك ومعجزتي كلام مثل كلامكم مكون من حروف ومن افعال ومن كلمات ومن جمل وانتم اصحاب ذلك فاتوا بمثله - 00:10:39

فان عجزتم فاعلموا اني رسول وان ربي اوعد المكذب بي النار فاتقوا النار اذا بعد هذا لماذا يريدون حتى نؤتى مثل ما اوتي يا رسول الله؟ انتم اعطيتم مثل ما اوتي رسول الله واعطيتم ما هو واضح - 00:11:06

اعطيتم بكلام تعرفونه لذلك قال لهم الف لام ميم الف لام ميم هي ليتكون منها القرآن الف الهمزة حرف حلق والميم حرف من الشفتين ولام حرف من اللسان من وسط الفم - 00:11:28

والحروف اما من الحلق ومن وسط الفم او من الشفتين اذا كل الحروف اما هذه وانا اتيتهم بكلام من الحروف التي تتكلمون بها. وانتم اصحاب الفصاحة والبلاغة فان كنتم مكذبين بي فاتوا بمثله. ولذلك قال لهم الف لام ميم ذلك الكتاب - 00:11:55

لا ريب فيه هدى للمتقين وقال وادعوا من استطعتم من دون الله ايش لكم ايضا الفسحة تذهبون الى كل القبائل والى كل الشعراء والى كل البلغاء والخطباء وتجمعونهم وتختارون احسنهم - 00:12:17

وينظم وينسق لكم مثل هذا الكلام فان عجزتم ولم تستطيعوا فاعلموا ان الله هو المعبود بحق وانه ارسل نبيه واتى بنظام وامركم باتباعه ونهاكم عن شيء وامركم بشيء وشرع لكم اشياء فاتبعوا شرع الله - 00:12:38

تعالى بعد هذا بالحجة هذا الدين يعني قائم على اسس وقواعد لا تتزلزل لا تتحرك ولكن يحتاج منا ما لا ما الذي يحتاج منا يحتاج منا برامج جادة يحتاج منا ممارسة حقيقية - 00:13:01

يحتاج منا فهم يحتاج منا تضحية يحتاج منا اعطاء وقت بذل مال الجنة اشترت بما لا بالنفس والمال نفسك وقتك ومالك اذا لا يمكن ان ندخل الجنة ولم نبذل من من اموالنا وانفسنا لدينا. هذه مغالطة - [00:13:28](#)

لا يمكن الذي يريد الجنة ببذل منا وقته لدينه يتعلم يعلم لامته ينصح يدعو يقرب ينفع ينتشل والا نريد الجنة ونحن لا نعمل ما يمكن هذا اذا ومن اراد الآخرة وسعى لها سعيها وهو مؤمن - [00:13:54](#)

واولئك كان سعيهم مشكورا واذا جاءت هؤلاء الكبراء اية قالوا لن نؤمن لك ولن نصدق بك حتى نعطي مثلما اوتيت رسل الله من المعجزات فرد الله عليهم باختصار الله اعلم اي عالم - [00:14:23](#)

المكان او الموضوعات من قلوب الناس حيث يجعل رسالته او رسالاته اذا ليس الامر لكم فانما هو لله يدبر الامر يفعل ما يشاء سواء منكم من اسر القول ومن جهر به. ومن هو مستخف بالليل - [00:14:41](#)

وسارب بالنهار من هذه الصفات يعصى من هذه الصفات ترمى اوامره من هذه الصفات تنتهك نواهي ما في لا تخفى عليه خافية وامره اذا اراد شيئا كن فيكون وذلك ما فيه اقوى من الانسان هذا - [00:15:05](#)

وحملها الانسان انه كان ظلوما جهولا ثم قال سيصيب فيها نوع من التأكيد والفسحة المتقدمة الذين اجرموا يعني ما قال المجرمون قال الذين اجرموا سيصيب الذين اجرموا هذا التعبير في تأكيد - [00:15:30](#)

وفي التعريف بالموصولية وان اصابتهم بسبب الاجرام هو ان وذلة وخزي عند الله تعالى اذا هذا وعيد شديد وتهديد مخيف لان الله تعالى اخبر ان هؤلاء الذين هذه صفتهم وانهم هؤلاء الاكابر ان لم يتفضل الله عليهم بالتوبة سيصيب هؤلاء - [00:15:59](#)

تغاروا صار الذل والهوان يثور صغارا والصغار هو الغضب والذل عند الله تعالى في حكمه وفي شرعه وفي ما قدر لهم وعذاب شديد العذاب هو ايقاع الالم وايقاع الشدة على الآخرين - [00:16:37](#)

والعذاب قد يكون نفسي وقد يكون بدني وقد يكون بهما معا لذلك الذين يقتربون المعاصي من خلق الله تعالى ان يعذبوا العذاب النفسي والعذاب ايش البدني العذاب البدني فاجلدوا كل واحد منهما - [00:17:08](#)

مائة جلدة والعذاب النفسي وليشهد عذابهما طائفة من المؤمنين لأن الواحد يضرب والناس يروه يضرب هذا هذي هذا عذاب اخر نفسي اذا هو جعل عليهم العذابين العذاب البدني بالضرب والعذاب النفسي بدعوة الناس حتى يروا - [00:17:34](#)

وليشهد عذابهما لذلك هذا الدين دين رائع يضع العقوبة متجهة للجريمة حتى يرتدع الناس. وحتى تأتي مكانها وحتى تكون المجتمعات مجتمعات سليمة. بعيدة عن المعاصي وعن الظلم. مع رحمته ومع طلبه للستر ومع نهيه - [00:17:59](#)

عن الفضيحة وان الحدود يعني لا يشفع فيها لكنها قبل ان تبلغ تترك لكن اذا بلغت السلطان لابد ان تقام. قال له هلا كان قبل ان تأتيني قال له هلا سترته - [00:18:21](#)

وفي التلخيص الحمير في اثار عن ابي بكر لا يصح. قال له اسرقت؟ قال له قل لا. قال لا. قال اخرج عني يريد ان يخرج حتى لا تأتية الخشية ويقول سرقت فانه ان اقر على نفسه ماذا - [00:18:40](#)

يقطع والحدود تدرأ تضرع بالشبهات لذلك ما ثبتت جريمة الزنا الا بالاقرار في الاسلام كل واحد يجي ويقول طهرني. انا فعلت فيلتفت عنه ويرجع ويقول انا فعلت وملتفت. قال لو ابك جنون - [00:18:57](#)

قال لا. قال افعلت بها؟ صرح بها بالمادة النون والكاف والتاء افعلت بها ذلك هذا امر خطير علما بان الاسلام يكتفي لكن هذا الموضع خطير فلما اعترف قال اذهبوا به وارجموه - [00:19:26](#)

فلما اذلقته الحجارة وجرى عنهم قال لو تركتموه الحدود تدرأ بالشبهات مع انه امر بايقاع العقوبة امر بالستر. ونهى عن اشاعة الفاحشة. وقال من ستر على مسلم ستره الله ومن فضح مسلما - [00:19:44](#)

فضحه الله وخوف ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين امنوا لهم عذاب اليم دين دين رائع للاسلام لكن يتطلب منا الوقت لا بد ان نعطي وقتا لهذا الكتاب - [00:20:08](#)

لنحفظه نفهمه نعلمه نتمثله حتى ينفعنا وحتى ينتفع به الآخرون اذا سيصيب الذين ظلموا سيصيب الذين اجرموا صغار عند

الله وعذاب شديد بما كانوا يمكرون وهذا وعيد شديد يصيب يصل - [00:20:26](#)

الذين اجرموا الكفار الصغار الذل والهوان عند الله اي في شرعه وفيما كتبه وفي حكمه. العذاب هو ما يصل الى الانسان من الالم بشدد بسبب ذنوبه شديد يعني قوي بما كانوا بسبب - [00:20:54](#)

الذي كانوا يمكرونه او بسبب مكرهم وهو ما يفعلونه من المعاصي. واصل المكر ان تظهر للانسان يعني الاحترام او الكرامة بالطريقة التي تريد ان توقعه بها والماكرون يظهرن الخير وهم يريدون الشر - [00:21:14](#)

ثم بين ان الامر لله وما اراده الله كائن وما لم يردده لم يكن ما اصابك لم يكن ليخطأك وما اخطأك لم يكن والله هذا مخيف جدا اذا الانسان ما له الا ان يقوم بالاسباب ويسأل الله - [00:21:39](#)

من اكبر الاسباب سؤال الله من اكبر الاسباب الاستقامة من اكبر الاسباب الخوف من اكبر الاسباب عدم الاستهتار الانسان لا يسخر من الدين لا يسخر من المتقين لا يسخر بشرع الله - [00:22:05](#)

الذين يسخرون من المتقين هذا يوم القيامة خطير ان تسخروا منا قال لهم الذين عياذا بالله كانوا يسخرون قال لهم اخسئوا فيها ولا تكلمون انه كان فريق من عبادي يقولون ربنا امنا فاغفر لنا وارحمنا وانت خير الراحمين فاتخذتموه - [00:22:25](#)

جاكم المطوع جاكم الدقن مسكين جاكم التيس اتخذتموهم سخريا حتى انسكم ذكري وكنتم منهم تضحكون. اني جزيتهم اليوم بما صبروا انهم هم القضية خطيرة القضية في غاية الخطورة والعاقل يأخذ من نفسه لنفسه - [00:22:49](#)

الذي يريد ان يسخر منك انك اتقيت الله. قل له امنعني من الموت الذي يريد ان يجعلك مغفلا قل له امنعني من ضمة القبر الذي يريد ان يجعلك غير فاهم كل امنعني بالسؤال ممكن ونكير - [00:23:20](#)

ما دام ما في احد يمنعك من الموت ولا من ضمة القبر ولا سؤال ممكن ونكيل ولا تفردك مع عملك اليس من الجنون عدم الاستقامة اليس من السفه عدم الاستعداد - [00:23:41](#)

اذا العاقل ينتبه وديننا يسر وما جعل عليكم في الدين في الحرج وقد فصل لكم ما حرم عليكم وكل امتي معافى الا المجاهرين المجاهرة في غاية الخطورة المسلم اذا ابتلي بشيء من هذه الامور فليستتر - [00:23:57](#)

ولا يخبر ان الله غفور رحيم ولكن الاستهتار مشكي لا يستهتر ولا يبتتر وان والانسان ارضى للخطأ فان اخطأ يستتر نفسه يسأل الله العافية ويتوب فكم من انسان عمل معصية وكانت تلك المعصية سبب في في فوزه. لانه خاف وتاب - [00:24:24](#)

فكانت تلك التوبة سبب في سعادته ربنا كريم وكم من انسان اعطاه الله نعمة فشكره فكانت تلك النعمة سبب في غفران ذنوبي ولا يهلك على الله الا هالك اذا فمن يرد الله - [00:24:49](#)

ان يهديه يشرح صدره للاسلام ابو بكر عمر علي عثمان النجاشي يشرح صدره للاسلام عبدالله بن سلام من قومه يجعل الشرح هو الانبساط يقول شرحت الامر اذا وسعته وبسقته يجعل قبل قلبه وسيع - [00:25:07](#)

ومطمئن ويفهم ويقبل ومن يرد ان يضل يجعل صدره ضيقا حرجا او حرجا والحرجة الشجرة التي تكون في وسط الغابة لا يوصل اليها اجعل قلبه ضيقك هذه الشجرة لا يصل اليه خير ولا يقبل معروف ولا يخاف من موعظة - [00:25:35](#)

لا يصل شيء اذا هذا الله يريد اهلاكه لان ما يصعد كانما يحاول ان يفعل المستحيل يطير من غير اجنحة ولا يمكن له ذلك ان ما يكلف المستحيل وكذلك يجعل الله على الذين لا يؤمنون - [00:26:03](#)

الرجس النجس والقمر والشیطان النجس والقدر والشیطان كل الرجس على الذين لا يؤمنون طيب ما الحل وهذا صراط ربك مستقيما قد فصلنا الاية. الله اكبر ما اجمل هذا! وما احسنه! وما ابدعه لافادة الناس - [00:26:25](#)

طيب ما دام هذا ما الحل وهذا صراط ربك المستقيم فيه النجاة فيه العزة فيه الفوز فيه ما تريد قد فصلنا الايات وبينناها ما بعد هذا من بيان ما بعد هذا من وضوح - [00:26:57](#)

والله هذا الدين دين رائع للاسلام السماحة دين النزاهة دين العزة دين الفوز دين التغاضي دين الايثار كل خير فيه لكن ينبغي لنا ان نمارسه ينبغي لنا ان نثير للناس جمال الدين في حياتنا - [00:27:20](#)

ينبغي لنا ان ندفع ضريبة الدين ما يمكن واحد يدخل الجنة وهو ما بذل ابدا كل شيء له ثمن الزوجة لها مهر الولد له تعب المال انت تتعب عليه. الاصدقاء العمل - [00:27:43](#)

كل شيء له ثمن واعز شيء ينال الجنة. نريدها بدون ثمن هادي مغالطة اذا لابد ان ندفع ثمن الجنة ثمن الجنة ما هو؟ ان نعطي جزءا من اوقاتنا واموالنا وانفسنا - [00:28:02](#)

لديننا ولامتنا كل يوم نقتطع جزء من الوقت للدين نقرأ القرآن نستغفر نصلي نزور مريض نصلح ذات بين نبر بوالدي نساعد جيراننا نكرم نفكر كيف ننقذ امتي كيف تبقى لي بصمات قبل ان نموت - [00:28:21](#)

كيف نكون ادميا صاحب الهمة ينبغي ان يفكر قبل ان يموت يترك له شيء عمل صالح اما تأليف اما مشروع اما ناس علمهم. اما ناس اسدى لهم خير والا اذا كان الانسان في النهار - [00:28:43](#)

يشتغل وفي الليل ينام ينام ويأكل وينام ويلعب بعدين ما ما يجد فائدة نهارك يا مغرور وايش سهو وغفلة وليك نوم والردالة لازم وتشتغل فيما سوف تكره غبه او غبه - [00:29:06](#)

كذلك في الدنيا تعيش البهائم اذا المسلم همته كبيرة والمسؤولية عليه جسيمة فلا بد ان يكون قدوة في الخير المسلم لابد ان يكون قدوة في الخير يتعلم ويعمل يخطط يمارس ينقذ يقرب يساعد يرفع - [00:29:26](#)

المسلم كل من خالطه ترتفع همته المسلم ما يقول لاخيه فيك وفيك وفلان قالوا فلان هذا لا ليس عمل الرجال رجل يحفظ اية الرجل يحفظ حديث الرجل يعالج مريض. الرجل ينفق على يتيم. الرجل يصلح ذات بين - [00:29:52](#)

ايوا تفكيره عالي اما تجد المسلم جنب المسلم وهو في الصف ويقول له ابغضك في الله اكرهك في الله. كيف تكرهه ونبيننا صلى الله عليه وسلم يقول لا يؤمن احدكم - [00:30:19](#)

حتى يحب لاخيه انت تحب احدا يكرهك لا تكره المسلمين يا اخي المسلم ما يكره في قلبه لا اله الا الله لو وزنت السموات وبها لرجحت ومن كان في قلبه ادنى ذرة من الايمان ايش - [00:30:37](#)

دخل الجنة. الرجل الذي قال ان قدر الله علي فانه سيعذبني ذرني في يوم الشهر ماذا قال له ربه قال له قد غفرت لك قال له ما حملك على هذا؟ قال خشيتك؟ قال غفرت لك - [00:30:57](#)

والذي قتل مئة نفس جاء بصدري غفر له الله اذا يا جماعة لابد ان نعطي وقتا لهذا الدين لابد ان نكون قدوة في الخير والامة في حاجة اليها اذا فمن يرد الله ان يهديه - [00:31:15](#)

هياً له الهداية بان يشرح صدره للاسلام يوسعه ويقبل الخير. ومن يرد الله اضلاله يجعل صدره ضيقا لا يقبل دخول الخير كأنما يحاول ان يفعل المستحيل ولا يستطيع كأنما كذلك يجعل الله - [00:31:38](#)

النجاسة والقذارة والرجس على الذين لا يؤمنون الى ما لا نفعل هذا الذي انزل على نبيه محمد صلى الله عليه وسلم صراط ربك طريق ربك التي لا اعوجاج فيها فاعملوا بها - [00:31:58](#)

واحفظوها وامثلوها بها وامثلوها قد وضحنا الايات فصلناها ووضحناها لقوم يتذكرون ويفهمون ويعلمون ان هذا هو الحق الذي لا وراء وراءه ينضمون تحته فيسعدون في الدنيا ويرحمون في الاخرى اليس بعد هذا من بيان - [00:32:17](#)

هذا بيان لا وراء وراءه نرجو الله جل وعلا ان يرينا الحق حقا ويرزقنا اتباعه وان يرينا الباطل باطلا ويرزقنا اجتنابه وان لا يجعل الامر ملتبسا علينا فنضل اللهم اصلح لنا ديننا الذي هو عصمة امرنا - [00:32:44](#)

واصلح لنا دنيانا التي فيها معاشنا واصلح لنا اخرتنا التي اليها معادنا واجعل الحياة زيادة لنا في كل خير والموت راحة لنا من كل شر. اللهم ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار. اللهم اغفر لنا ذنوبنا كلها - [00:33:04](#)

وجلها اولها واخرها علانياتها وسرها. سبحان ربك رب العزة عما يصفون. وسلام على المرسلين والحمد لله رب العالمين. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته تقول دائما تركزون في دروسكم حفظكم الله على - [00:33:23](#)

العناية بدراسة اللغة العربية النحو وقد بلغنا من العمر حوالي الخمسين. هل بالامكان بعد هذا العمر تعلم النحو؟ وهل يمكن تعلمه من

الكتب دون الرجوع الى العلماء نرجو ان يكون - 00:33:45

في هذا الحرم درس مستمر في الحرم في اللغة العربية على كل حال اغلب الصحابة درسوا وعمرهم فوق الخمسين والعلم يجمل تعلمه للكبير والصغير والمتوسط والنحو واللغة العربية قواعد تتذوق - 00:34:01

اصلا كل نحو ثلاث كلمات اسم وفعل وحرف فالاسم منقسم الى ثلاث اقسام والحرف ثلاث اقسام والفعل ثلاثة اقسام ثلاثة في ثلاثة تسع كلمات اسم مبني واسم ممنوع من الصرف واسم مصرف. وفعل ماضي ومضارع وامر وحرف خاص بالاسماء وحرف خاص بالافعال. وحرف - 00:34:20

مشارك بينهما وبعدين لاعراب القاب الاعراب خمسة وعشرين لقبا الرسالة يمكن يفهم النحو في خلال اسبوع اذا كان يتذوق

المرفوعات سبعة والمجرورات ثلاثة والمنصوبات خمسطعش بعدين المبتدأ هو المحكوم عليه - 00:34:45

بعدين الفاعل من قام بالفعل هو او اسند اليه. اشياء تتذوق سهلة جدا اذا تذوقها طالب العلم ما في اسهل منها بعدين هذه الامور

يعني كما ان الانسان يبحث عن قوت يومه وعن ان يستتر نفسه ينبغي ان يبحث عن الطريق - 00:35:13

لان الجهل لا يعذر فيه. مشكلة لمن يعيش بين المسلمين. وفهم الشريعة يتطلب نوع من الفهم للغة العربية فلا بد للانسان وما كان

ويعني الوسيلة تتحتم عليه يكون كأنه متحتم ما حكم وضع الكم على الفم وقت الصلاة؟ لا ينبغي - 00:35:36

وقت الصلاة الانسان يكشف عن فمه حتى ينطق الحروف سليمة ما حكم اكل الدجاج المهلش احل الله ايش المذبوح حرم الميتة.

سواء الحلال مثلج وغير مثلج حلال. والميتة سواء طازجة او مثلجة حرام - 00:36:02

فالتلج والتثليج وصف طردي ما له علاقة بالحلية ولا الحرام وانما الحلية للذبح وشروط واشرنا امس الى صفات في الذابح والمذبوح

وفي مكان الذبح وفي الالة هذه احكام موجودة وان الله حرم على المسلمين الميتة. حرمت عليكم الميتة - 00:36:27

الا من اضطر اليها المسلم اذا اراد ان استطاع ان يأكل الحلال فليأكل الحلال وان اضطر فالدين يسر والله وليعلم المضطر من غير

المضطر. لا تخفى عليه خافية احس باني كل اعمالها الرياء - 00:36:50

هذا انت على خير لان المرائي اصلا لا يحس ابد المرائي ما له شغل انت اللي تخاف من الرياء ان شاء الله انك على خير فاطمئن

واعمل لله واسأل الله الاخلاص واستغفره - 00:37:11

المرائي ما له شغل اصلا ما يخاف لانه هو برأيي يحب ان يقال ونعم ما له شغل اما الذي يخاف من الرياء هو ان شاء الله على خير

زكاة المال - 00:37:29

المال لا يخلو من ان يكون ذهب وفضة او عروض تجارة او يكون زروع او يكون انعام وكلنا نصاب معين الذهب والفضة وعروض

التجارة تدفع اثنين ونصف في المئة والزرع العشر او نصف العشر - 00:37:46

عند الحصاد وكل الاموال لازم فيها من الحول الا الزراعة اتوا حقه يوم حصاده والانعام ثلاثة انواع في اربعين شاة شاة وفي ثلاثين

تبيعة من البقر جدعون وفي وفي اربعين جماعة وليس فيما دون خمسين ذود من الابل صدقة. وفي خمس من الابل شاة وما زاد -

00:38:07

واذا كان لك مال تذهب لشيخ ويبين لك المقدار واذا كان عندك ذهب او فضة وعروض تجارة تذهب الى الذين عندهم ايش الذهب

تسألهم عن المقادير وتأخذ كل فن من اهله فاسألوا اهل الذكر - 00:38:31

ان كنتم لا تعلمون فكل نوع تسأل عنه العلماء به ويفتوك فيه امرأة افطرت يوم من نهر رمضان متعمدا ثم تابت وسألت فقالوا لها

ستين مسكينا ثم اطعمت مائة مسكين - 00:38:49

وهي الان في المدينة ماذا تفعل لتفكر عن ذنبها؟ علما انها قضت ذلك اليوم خلاص هذا الزيادة هذا من الشيطان الذنب اذا تاب العبد

منه تاب والذي يلزم عند احمد والشافعي اظن - 00:39:08

هو ان تطعم ان تقضي اذا كان انتهاك رمضان بغير بالجماع عبدا نظروا للصفة والموصوف. اما مالك يظنه ابو حنيفة مالك مع ابو

حنيفة ولا من معه؟ في قضية ان الكفارة تكون بانتهاك رمضان - 00:39:29

اثان من العلماء قالوا لابد ان تكون الانتهاك بالجماع لانه جاء ينتف شعره ويقول اهلكت واهلكت واقعت اهلي في نهار رمضان فقال له اعتق رقة فمالك قال العلة الانتهاك والشافعي قال العلة الانتهاك بايش؟ بهذه الصفة - [00:39:53](#)

اختلف العلماء وكل له دليله نعم لكن هذه ثابت والحمد لله الامر سهل هل الحديث انتصف شعبان فلا تصوموا هل صحيح هذا وارد لكن الذي يظهر ان الذي عنده صيام فليصمه - [00:40:17](#)

ولو يوم الشك اذا كان له الصيام فليصمه الا يوم الشكلى تصومه انه من رمضان وفي خلاف بين السلف اما اذا انتصف رمضان فلا تصوموا لا اذا انتصف رمضان وتريد ان تصوم - [00:40:37](#)

ولك الاجر. نعم ما لا يقال في الصلاة خير من النوم والصحيح انه قال صدقت وبررت يا رسول الله. ما اعرف هذا اذا اذن المؤذن فقولوا مثل ما يقول الا اذا قال حي على الصلاة فقولوا - [00:40:56](#)

الصلاة خير من النوم ما اعرف الذي يظهر انه يقول الصلاة خير من النوم وهر النص ومن عنده في ذلك علم فليخبرنا حتى نخبر اخواننا وتعاونوا على البر. نعم يقول انه رجل يكثر الحلف - [00:41:15](#)

وعليه اربع كفارات ورمضان قريب اتقوا الله ما استطعتم لن يشاد احد هذا الدين الا سدوا وقاربوا انت هذه الكفارة تحصيلها والوقت اللي يمكن ان تقضيه اقضيها فان كان لك مال فاقضيها بالمال. وان عجزت عن المال فاقضيها بالصوم - [00:41:37](#)

وبعدين احصي عليه احفظوا ايمانكم احفظوا ايمانكم يحفظ افضل لا تحريف وان حلفت حلفت احفظها وان كنت تنسى اكتبها حتى تبر بها او تكفر عنها اذا كان الامام لا يجيد القراءة فمثلا ينطق او الذال زاي او - [00:42:02](#)

من انعمت عليهم هل يجوز الصلاة معه او ورائه هذا في محل خلاف طويل عريض اذا كان يخطئ في الفاتحة ويكون الخطأ يحيل المعنى هذه مشكلة ينبغي ان لا يصلي بالناس - [00:42:25](#)

الذي يخطئ في الفاتحة خطأ يحيل المعنى. لان الفاتحة ركن من اركان الصلاة لا صلاة لمن لم يقرأ بفاتحة الكتاب كل صلاة لا يقرأ فيها بفاتحة الكتاب فهي خداج فهي خداج - [00:42:48](#)

اما اذا كان يخطئ في القرآن الاخر الصلاة صحيح لكن لا ينبغي لمن يخطئ ان يكون اماما ينبغي ان نأثيه ونقول له يا عبد الله اما ان تصلحوا القرآن او تستقيل من الامامة - [00:43:04](#)

نأتي وننقعه وينبغي للمسلم ان يتقي الله اذا كان ليس اهلا للامامة فلا يأتى بالمسلمين. من ام المسلمين وهم له كارهون ايش عليه عقوبة شديدة لا يؤم المسلم المسلمين وهم له كارهون - [00:43:19](#)

يعني كارهون كراهة شرعية يقول حظو غير طيب صوته غير جيد يكون الكراهة لها محل هذا عليه الوعيد يؤم القوم اقرأهم لكتاب الله قال العلماء اقرأه في زمن النبي هو افقههم الان - [00:43:39](#)

باقصة ناقصة ناقصة الله يرفع عنا وعنو ان شاء الله اخونا يقول مريض الاخوان الذين يسألون ينبغي ان يسألوا عما يشكل عليهم ينبغي ان يسألوا عن شيء يتعلق بالدرس تكون الاسئلة مرشدة حتى نستفيد جميعا - [00:43:59](#)

ايوا يقول نبني عن صلاة الفجر واستيقظنا بعد الشروق هل نصلي جهرا او صلوا جهرا لو تذكرنا بفضل حفظ القرآن. حفظ القرآن ما يحتاج تذكر به لان الذي يحفظ القرآن فكأنما ادرجت النبوة في صدره - [00:44:31](#)

ولذلك القرآن نور وهداية والحقيقة ينبغي لنا جميعا ان نهتم بالقرآن وان لا نتركه مهجورا وان نجعل اوقاتنا لكتاب ربنا حفظا وفهما وعملا كما كان الصحابة هذا يقول لابن القيم قالها في زاد المعاد صدقت وبرأت - [00:44:57](#)

جزاه الله خير ابن القيم قالها ان شاء الله خير انت بعض الناس يريد يحك الاشياء لا ينبغي هذا ابن القيم قالها لكن قال ما مستنده على قولها كان من حقه ان تقول لابن القيم قالها واستدل بحديث كذا او بآية كذا - [00:45:24](#)

مارك ماذا قال كل كلام فيه مقبول ومردود كلام النبي صلى الله عليه وسلم هو صداقة وبرة ما فيها شك لكن هل قالها انها سنة او قالها هكذا طيب صدق الله العظيم ما رأيكم فيها - [00:45:50](#)

اذا قرأ القارئ الله قال قل صدق الله طيب ما لكن ما كان النبي اذا قرأ القرآن يقول صدق الله اذا الدين يأتي بايش؟ بالتابع وبعدين

بعض الناس ينبغي ان - 00:46:12

يكون السمع مليء قلبه بنفع الناس ملئ قلبه بهداية الناس. مليء قلبه بتأليف الناس ما يكون في قلبه يعني التشويش لا ينبغي هذا ينبغي للمسلم ان يكون قلبه مليء بالتأليف - 00:46:31

ولذلك يعني تأليف مطالب به والشريعة متحملة للخلاف والجنة ابوابها ثمانية واحد يدخل بالبكاء واحد يدخل بالصدقة وقلنا ان الخلاف منقسم ايش الى اربع اقسام وكررنا هذا وان الانسان لا ينكر على المخالف الا اذا علم دليله - 00:46:51

اخوانا كذا اذا كنت تريد الجنة غيرك يريد الجنة. اذا كنت تفهم غيرك يفهم. اذا كنت قرأت غيرك قرأ اذا كنت لك شيوخ خيرك له شيوخ لابد تنزل الناس منزلتك من نفسك - 00:47:16

وان حفظت شيئاً غابت عنك اشياء والشريعة لا يحيط بها الا نبي. ومالك لما قال له ابو جعفر المنصور اريد ان نرغم الناس على على الموطأ يتعلموه. قال لا تضيق على المسلمين - 00:47:32

صحابه رسول الله تفرقوا في الابصار. وكل واحد منهم عنده علم ليس عند مالك. لا تضيق على الناس. خلي كل الناس يعملون بما فهموا من خلي كل جماعة يعلمون بما فهموا من الدين - 00:47:46

انت فهمت شيء غيرك فهم شيء. ثالث فهم شيء ولا تضيق واسعا نرجو الله ان يجعل قلوبنا صافية وان لا يجعل في قلوبنا غلا للذين امنوا كما نسأله ان يطهر السنتنا وقلوبنا. نعم. خزائن الرحمن تأخذ بيدك الى الجنة - 00:48:03